

الكفاية في علم الرواية

(باب في جواز استنبات الحافظ ما شك فيه من كتاب غيره أو حفظه) .

أخبرنا محمد بن عمرو بن القاسم النرسي قال انا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا احمد بن بشر المرثدي قال ثنا مسلم يعنى عبد الرحمن بن يونس قال ثنا سفيان قال رأيت عاصما يأتى بن أبى خالد يستثبته في حديث الشعبي أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالوا انا دعلج بن احمد قال انا وفى حديث بن رزق ثنا احمد بن على اليبار قال ثنا أبو قدامة قال سمعت بهز بن أسد يقول سمعت أبا عوانة يقول كنت اكتب عن قتادة فقال لا تكتب فإنه احفظ لك فتركت فإذا شككت الآن نظرت في كتاب سعيد بن أبى عروبة قال الخطيب وينبغى لمن أراد استنبات غيره في شيء عرض له الشك فيه ان لا يذكر العارض خوفا من ان يكون خطأ فيلقنه المسئول ولكن يقول له كيف حدثت كذا وكذا ويذكر طرف الحديث حسب أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي قال انا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن الفضل القسطاني قال ثنا شيبان الأبلبي قال ثنا أبو هلال عن قتادة قال إذا أردت ان تغلط صاحبك فلقنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال انا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز قال ثنا هيثم بن خلف الدوري قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا وهب بن جرير قال كان شعبة يجيء الى أبى وهو على حمار فيقول كيف سمعت الأعمش يحدث بكذا وكذا فيقول أبى كذا وكذا فيقول شعبة هكذا والله سمعت الأعمش يحدث به فيسأله عن أحاديث من أحاديث الأعمش فإذا حدثه أبى يقول هكذا سمعت الأعمش يحدث به ثم يضرب حماره ويذهب أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصبهاني قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول رأيت احمد بن حنبل في مجلس روح بن عباد سنة خمس ومائتين يسأل يحيى بن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حديث كذا وكيف حديث كذا يريد احمد أن يستثبته في أحاديث قد سمعوها فكلما قال يحيى كتبه احمد قلت وكان بعض السلف يبين ما ثبته فيه غيره فيقول حدثني فلان وثبتني فلان